

## معرض

# فادي يازجي في "غاليري تانيت" منحوتاته الطينية تنحني للوجع ولا تستسلم

العيون المنطفئة وفي انحناءات الرؤوس نحو الأسفل. تنطوي منحوتات الفنان السوري على أبعاد درامية وملحمية قصوى، تذكّر بالمصائب الكبرى التي تحل بالشعوب عبر العصور. كما سيزيف الذي يحمل صخرته ويحاول الصعود بها لكنها تتدحرج الى الاسفل غير أنه يتابع محاولته العبثية، تفعل منحوتات يازجي الطينية الشيء نفسه، من دون أن تفقد الأمل في كبح جماح المستحيل.

المنحوتية، أنها تتخلى عن الجزء العظيم من قامتها فيختصر جسدها ببعض منه، فتعوض عما فقدته في تكويبها على ذاتها، والانحناء على وجعها والتكتم عليه، في جلجلته الطويلة. ثمة أفراد آخرون، لكل منهم وجود في ذاته، في خوفه، وفي نزوله الى الجحيم. وهناك في المسيرة، ذلك التلاحق العبثي بين المربع وما يتبعه من مربعات متتالية، لكن من دون بصيص نور أو أمل قد يفاجئ المتلقي وهو يمعن النظر في

تتلاصق تقريبا المربعات فتروي ذكريات أو تعكس تحديات متلاحقة كأنها مصورة ضمن تسلسل زمني، حيث موضوعها الاساسي يعاند الواقع، مع الكثير من الاستسلام في حركة الاجساد وفي انكفائها على ذاتها واختصار فضائها. لكأنها تخفف وقع المصائب التي تتوقعها أو تستقر في فاجعتها، من دون ان تتوقع مساعدة، أو تمتد إليها يد انسانية لتشيّلها من القعر الذي هي فيه. اللافت في هذه الأشكال

ل. غ.

يقام في "غاليري تانيت"، مار مخايل، معرض نحتي من الطين والبرونز، توقيع الفنان السوري فادي يازجي، يستمر إلى 11 تموز ويتضمن قطعاً صغيرة مربعة ذات فخاريات تمثل شخصيات تمثل مواقف وحالات للشعب السوري الذي يقف في وجه العاصفة الجائرة ويعاني العذابات والأوجاع وأشكال التشرد والتهيه والموت والاستبداد.

